

كيفية الخروج من الأزمة خطبة دسوق 8 2 2020 للشيخ مصطفى

العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم

يكن له شريك في الملك - 00:00:00

وخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع ويغني ويغني

ويضحك ويبكي اليه المنتهى في الامور كلها - 00:00:45

كما قال سبحانه وان الى ربك المنتهى خزائن كل شيء بيديه كما قال سبحانه وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم

سبحانه وتعالى تعالوا لما يريد - 00:01:09

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا تادي الامانة

حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فجراه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته - 00:01:36

ورسولا عن دعوته ورسالته ايها الاخوة بارك الله فيكم في خضم هذه الاحداث التي تمر بها امة محمد صلى الله عليه وسلم لابد لنا من

مخرج واعظم مخرج الاعتصام بالله عز وجل وبكتابه وبسنة رسوله - 00:02:05

قد قال تعالى في كتابه الكريم فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا

اخواني كان لزاما ان نلجأ الى الله كي يبصرنا - 00:02:32

وكي يرشدنا كان لزاما ان نلجأ الى كتابه المنزل الذي انزله نورا وهدى وبصائر للناس اذ الله قال قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين

يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام - 00:02:55

ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وحي يوحى وهي مبينة

للكتاب العزيز كما قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم - 00:03:19

ولعلمهم يتفكرون فكان لزاما لمريد النجاة ان يلجأ الى كتاب الله والى سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم كي ينعم وكي

يسعد في الدارين وفي هذا الصدد - 00:03:44

صدد اللجوء الى الوحيين تثاب وانت تخطو صوب العلم الشرعي كي تتعرف على ما يريده الله منك وما يريده منك رسوله الامين.

انت مصاب في هذا الطريق ولقد قال الامين محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:05

من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة فانت مكرم ومثاب يرفعك الله درجات وانت في هذا الطريق

والصوب والحدب اذ له قال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات - 00:04:25

اذ الله سبحانه اكرمك وانت في هذا السبيل سبيل التعلم اكرمك برفعة الدرجات وعلو المقامات وفضلك على كثير ممن خلق تفضيلا

وشرفك بان ضم شهادتك الى شهادته في قوله جل ذكره - 00:04:47

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم فشهادتك يا ابن ادم ضمت الى شهادة الملائكة

الكرام مع شهادة رب العالمين على اعظم مشهود - 00:05:09

الا وهو توحيد الله سبحانه فيا له من اكرام وانت في هذا السبيل سبيل التعلم سبيل التعرف على ما يريده الله منك وما يريده منك

رسولك صلى الله عليه وسلم - [00:05:28](#)

فكان لزاما لمريدي معالي الامور ورفعة الدرجات ان ينظر في كتاب الله وان يتعلم كتاب الله وان يتعلم سنة رسوله الامين حتى يحكم على الاشياء حكما صحيحا بالبصائر التي اتاه الله اياها - [00:05:45](#)

والتي ايده الله بها فاحرص ايها الاخ الكريم على الا يمر بك يوم الا وانت متعلم لاية من كتاب ربك لحديث من احاديث نبيك صلى الله عليه وسلم تكرم بهذا - [00:06:04](#)

وترفع درجتك كفاك قيل وقال الجأ الى كتاب الله والى سنة رسوله كل يوم حصل اية على اقل تقدير او حديثا من احاديث النبي الامين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:23](#)

جاي تترقى كي ترتفع وكي تغبر قدمك في هذا السبيل المقيم سبيل الخيرات سبيل الجنات سبيل طلب العلم الشرعي وانت في ذلك كله مصلحا لنواياك مخلصا بعلمك وعملك لله رب العالمين حتى لا تكون من اول من تسعر بهم النار يوم القيامة - [00:06:41](#)

اخواني بارك الله فيكم لا ننسى ابدا في خضم هذه الاحداث اصول ديننا التي ذكرنا الله بها في كتابه والتي ذكرنا بها رسوله الامين محمد صلى الله عليه وسلم في سنته - [00:07:06](#)

لا ننسى ابدا اصول ديننا التي ذكرنا بها في عدة آيات من كتاب الله وفي عدة احاديث من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مستعنيين بالله في ذلك سائلين اياه التوفيق - [00:07:25](#)

فاذكر نفسي واياكم بافضل ما يذكر به على الاطلاق بكتاب الله وبسنة رسول الله اذ الله قال فذكر بالقرآن من يخاف وعيد وقال فبأي حديث بعد الله واياته يؤمنون فغدا ستزول عنك الجدليات - [00:07:43](#)

وتزول عنك ما قرأته في الجرائد والصحف والمجلات ولا يبقى معك في القبر انيس ولا جليس الا الباقيات الصالحات التي قال الله في شأنها والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا - [00:08:06](#)

فالذي سينفعك كتاب الله والتي ستنتفعك سنة رسول الله مع صالح العمل وصالح القول وصالح النوايا فاذا ذكر بايات كثر التذكير بها في الكتاب العزيز ولا يخفى عليكم ان الامر كلما ازداد التذكير به - [00:08:24](#)

كلما ازدادت اهميته كلما ازداد التذكير به وكثر التذكير به كلما ازدادت اهميته فلذا تكرر التذكير بالآيات او بمعناها التي ساذكر نفسي واياكم بها سائلا الله ان ينور بها صحائفنا جميعا - [00:08:47](#)

يوم نلقاه ايها الاخوة يقول تعالى ذكره في آيات من سورة الاسراء وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا في آيات تتلو هذه الآيات التي بينت اعظم واجب علينا - [00:09:08](#)

واعظم حق لله علينا واعظم حقوق للمخلوقين علينا في آيات تلتها تبين حقوق الارحام وحقوق اهل الاسلام بل وحقوق الايتام وحق النفس عليك فلذلك كله آيات من سورة الاسراء مطلعها الاصل الاصيل - [00:09:28](#)

الذي به ارسلت الرسل جميعها وقضى ربك امر ربك الا تعبدوا الا اياه والعبادة كما لا يخفاكم اسم جامع لكل ما يريد ما يحبه الله ويرضاه وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. ومن معانيها الطاعة والخضوع - [00:09:53](#)

والمحبة والذل والانكسار والامتثال كل ذلك داخل في معنى عبادة الله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا اعظم امر امرنا به وهو الذي جاءت به الرسل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:10:16](#)

فمنهم من هدا الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين فاعظم امر على الاطلاق الامر بعبادة الله وهو الاصل الاصيل اذ النبي بعث معاذا الى اليمن - [00:10:38](#)

فقال انك سوف تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله ان هم اطاعوك اخبرهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم - [00:10:55](#)

انهم اطاعوك اخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة في اموالهم تؤخذ من غنيهم فتد على فقيرهم فالبدية بالاهم مطلب من اعظم المطالب لا تبدأ بالجزئيات انما بالاصول الثوابت واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:11:10](#)

تلك العبادة التي من مضامنها ان نلجأ الى كتاب الله متحاكمين اليه املين به داعين اليه معلينة له على اي كتاب اخر رافضين اي شيء يخالفه اذ هو كتاب ربنا - [00:11:31](#)

واحسن عروة بن الزبير او عكرمة مولى ابن عباس اذ كان يحمله واضعا اياه بين جبهته مقبلا له قائلا كتاب ربي كتاب ربي واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا نهي عن الشرك المحبط للاعمال جميعها - [00:11:52](#)

لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين فانقذوا اهل بلادكم انقذوا بلاد المسلمين فالعون من الله والمدد من الله ولا يكشف الضر ولا يجيب المضطر احد سواه لا رسول الله - [00:12:11](#)

ولا احد سوى رسول الله يكشف الضر ويجيب المضطر اذ الله قال في كتابه الكريم لرسوله الامين محمد صلى الله عليه وسلم قل لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير - [00:12:29](#)

ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير - [00:12:46](#)

وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون فاذا كان الرسول الامين سيد ولد ادم لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فكيف يملكه لغيري؟ اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم - [00:13:03](#)

فوحدا خاللكم ووحدا باريكم واكفروا بكل معبود يعبد من دون الله سبحانه وتعالى وحدوا الله واخلصوا له العبادة ويحسن اليه التوجه ثم جاء اعظم حق للمخلوقين بعد حق الله ورسوله - [00:13:21](#)

وهو حق الوالدين فانظر انت من هذا الديوان العظيم ديوان من دواوين المزالم التي ستسأل عنها بين يدي ربك فهناك ديوان طويل ستسأل عنه يوم القيامة ديوان حقوق الوالدين بعد حق الله ورسوله - [00:13:44](#)

اعظم ديوان. قل تعالوا واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا نصوص تتوالى لاثبات هذا المعنى اي العمل احب الى الله يا رسول الله - [00:14:04](#)

الصلاة لوقتها ثم بر الوالدين اي ذنب اعظم يا رسول الله الاشراك بالله وعقوق الوالدين وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما يزداد حقهما ويعظم عند كبرهما فلا تقل لهما اف - [00:14:22](#)

قال فريق من العلماء الوالدان او احدهما اذا بلغا من الكبر مبلغا يصدر منهما ما يصدر من الاطفال من ضعف العقل ومن التخريف بل ومن البول على النفس احيانا ومن التغوط وهو لا يدري ومن قول فعلته ولم يفعل - [00:14:45](#)

فاذا وصل بهما الامر الى هذه الحال ونعوذ بالله ان نرد الى ارذل العمر فقد يتأفف شخص من ابيه الذي تبول او من ابيه الذي تبرز على نفسه فيتأفف نهاك الله عن ذلك - [00:15:06](#)

فقال ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما هذه كبيرة من اعظم الكبائر اعني نار الوالدين وعقوق الوالدين وان كنت لا تشعر. قال خادم رسول الله - [00:15:23](#)

انس بن مالك رضي الله عنه انكم تعملون اعمالا هي في اعينكم ادق من الشعر كنا نعداها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات اي من المهلكات - [00:15:43](#)

هي في اعينكم اقل من الشعر وادق من الشعر لكنها على عهد الرسول من الموبقات. ذكر العلماء منها نار الوالدين ذكر العلماء منها التأفف امام الوالد او رفع صوتي امام الوالد. ذكر العلماء منها عدم الاستبراء من البول. ذكر العلماء منها الاغتياب - [00:15:58](#)

النميمة امور تساهلنا بها وهي مدمرة واطبق المصنفون في الكبائر على ايرادها وايداعها ضمن الكبائر فليحذر امرؤ على نفسه من ان يكون مرتكبا لكبيرة وهو لا يشعر ككبيرة العقوق فكثير منا اعادنا الله واياكم من ذلك - [00:16:24](#)

واقف في هذه الكبيرة فكن بارا بهما في حياتهما وبعد مماتهما قال تعالى اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما - [00:16:47](#)

انزر الى الكلمات الطيبة انتقها انتقاء حتى تودبها الى الوالدين فكر في الكلمات قبل ان تتكلم بها مع الوالدين انتقي افضل الكلمات

احسن الكلمات كي تزفها الى الوالدين اذا طلبت منهما طلبا - [00:17:06](#)

فانتقي قبل ان تطلب اجمل العبارات. اجمل الالفاظ قدمها للوالدين. قدمها للوالدين هما صاحبا اعظم حق عليك بعد حق الله وحق رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا كان ربنا قال وقولوا للناس حسنا - [00:17:26](#)

وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن فالعباد يقال لهم عموما القول الطيب والوالدان اعظم العباد حقا عليك بعد حق الله ورسوله وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة - [00:17:49](#)

فقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا فاجعل لنفسك وردا اجعل لوالديك وردا من دعائك اليومي امتثالا لامر الله امتثالا لامر الله اذا كنت لن تمتزل امر الله فتمتثل امر من - [00:18:10](#)

اذا كان ربك امرك قائلا وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا هذا امر الله لك فاجعل من ادعيتك واورادك اليومية كما انك تدعو لنفسك بالغنى وسعة الرزق والفردوس ولاولادك بالتفوق والنبوغ - [00:18:29](#)

قوى الامن والايمان والسلامة. اجعل لوالديك نصيبا من دعواتك رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. امتثالا لامر الله. امتثالا لامر الله. قال تعالى ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا - [00:18:53](#)

سبحانك ربنا ما احلمك وما ارحمك نحن ضعفاء قد يصدر منا شئ في حق الوالدين لسوء تصرف يصدر من الوالدين فنخطئ في اللفظ. او نشد في اللفظ على الوالدين. ولكن ربنا يعلم منا الصلاح - [00:19:15](#)

ويعلم حينا لشرعه وحبنا لوالدينا فسبحانه وتعالى فتح لنا باب التوبة ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين للرجاعين غفورا فاذا زلت قدمك مع الوالدين لسوء تصرف صدر - [00:19:33](#)

فبادر بالاستغفار، وبادر بالاصلاح فباب التوبة لك مفتوح لم يغلق في وجهك ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا. وكذلك اذا فاتك البر برهما في حياتهما وقد ماتا فسقط في يديك لم لم تبرهما - [00:19:56](#)

فها هو باب البر مفتوح استغفر لهما تصدق عنهما. صل من كان يصل حج عنهما. اعتمر عنهما. اقض النزر عنهما. افعل قال عنهما الخيرات التي وردت بها النصوص من الوحيين لعلك - [00:20:21](#)

تتقبل لعلك تتقرب بذلك الى الله فيرحم والديك بعد موتهما ثم اتجه التذكير او جاء التذكير باعظم حق بعد حق الوالدين من العباد حق الارحام الاقارب الاقارب لهم حقوق ذكر الله بها اجمالا واتي ذا القربى حقه - [00:20:41](#)

فللقربى حق عليك ابن عمك عمك خالتك خالك لهؤلاء الاقارب حق عليك. ليس تفضلا منك بل حق عليك قد يكرمك الله بسبب قراباتك فلا تنتكر للعشيرة الاقربين قد يرفعك الله بسبب اقربائك - [00:21:07](#)

بسبب الضعفاء منهم فادي لهم حقوقهم واتي ذا القربى حقه كذا قال تعالى في كتابه الكريم وقال نبيه الامين عليه افضل صلاة واتم التسليم الا ان ال بني فلان ليسوا باوليائي انما اوليائي المتقون لكن لهم رحم سابلها - [00:21:29](#)

فيها اي ساصلها بما لها علي من حق الوصل. وان كانوا كفارا ليسوا باوليائي. لكن لهم سابلها ببلاها. وقال الرسول الامين عليه الصلاة والسلام ليس الواصل بالمكافئ انما واصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها وتكفيني الوصية الجامعة في هذا المقام وصية صفت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:54](#)

علي بن الحسين الملقب بزین العابدين وهو يوصي ولده قائلا يا بني لا تصاحب قاطع رحم. لماذا يا ابتي؟ قال يا بني اني وجدته ملعونا في كتاب الله في ثلاث مواطن فكيف تصاحب ملعونا؟ ان الله قال فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض - [00:22:24](#)

وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم. ان الله قال والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاق ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار والثالثة اولئك - [00:22:51](#)

هم الخاسرون فاحذر من قطع الرحم كبيرة مدمرة الازواق تضيع بسببها وتسلب بل وتنمو بالوصل وتزداد من سره ان ينسأ له في اثره او يبارك له في رزقه فليصل رحمه. واتي ذا القربى حقه. والمسكين له عليك حق ايضا - [00:23:14](#)

ففضلك الله بالمال والغنى فضلك الله بالمال والغنى فلا تنسى حق الضعفاء. ولو شاء الله لاستبدل وجعلك وجعل يدك السفلى بدلا من

ان تكون هي العليا فاحمد الله على ان جعل يدك العليا ولم يجعلها السفلى ات المسكين حقا - [00:23:38](#)
وابن السبيل وكل ذلك بتوسط واقتصاد فديننا دين اقتصاد وتوسط وامتنا امة وسط بين الامم ولا تبذر تبذيرا وسالفتها كلوا واشربوا
ولا تسرفوا. انه لا يحب المسرفين. وكاللاحقة بها. ولا تجعل يدك - [00:24:01](#)

مغلولة الى عنقك ولا تنصتها كل البسط فتقعد ملوما محصورا ملوما على ملوما من العباد لبخلك محصورا من محصورا على ضياع
مالك لكونك بذرت واسرفت فتوسط في الامور كلها. صدق الامين اذ قال ان لاهلك عليك حقا. وان لنفسك عليك حقا - [00:24:26](#)
وان لربك عليك حقا وان لضيفك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فتوسط في الامور جميعها حتى في المحبة والبغض. ففي الاثر
احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون - [00:24:54](#)

بغيفضك يوما ما وابغض بغيفضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما اعود الى قوله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك لا تكن
بخيلا فاي داء ادوى من البخل - [00:25:11](#)

ولا تبسطها كل البسط فاي لا تبذر تبذيرا فكلما طرفي الامور ذميم. التبذير مذموم والتقطير مذموم. قال تعالى تقعد ملوما محصورا ثم
قال تعالى ذكره ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقكم وايهم ان قتلهم - [00:25:29](#)

انا خطأ كبيرا فكان من اهل الجاهلية من يقتل ولدا خشية ان يطعم معه ومن يئد الولد البنت خشية العار وخشية ان تطعم معه ايضا
تنهاهم الله عن ذلك وفي الحديث في بيان اشد الكبائر ضراوة - [00:25:54](#)

ذكر منها ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال تعالى نحن نرزقكم وايهم ان قتلهم كان خطأ كبيرا ولا تقربوا الزنا حزرنا من
الاقتراب من هذه الفاحشة المدمرة ليس منها فحسب - [00:26:15](#)

لم يقل لا تزونا بل لا تقربوا الزنا ابتعدوا تمام الابتعاد عن هذا السبيل السيء المرضي المهلك في الدنيا والاخرة. تلك الكبيرة التي
يستمتع اهلها دقائق معدودات وبعد ذلك الويل والويل والنكال في الدارين - [00:26:38](#)

الفقر يطاردك العذاب يلاحقك بسبب زلة زلاتها قدمك ومتعة لمدة دقائق جلبت نكدا جلبت فقرا لقد سدت كل الطرق الموصلة الى هذه
الفعلة البشعة القذرة كانت الزنا فلا مصافحة للنساء الاجنبيات - [00:27:00](#)

لن يطعن احدكم بمخيط من حديد في رأسه خير له من ان يمس امرأة لا تحل له لا خضوع بالقول فلا تخضعن بالقول فيطعم الذي في
قلبه مرض لا خلوة بامرأة اجنبية. الا لا يخلون رجل بامرأة فان ثالثهما الشيطان. وهكذا لا سفر بدون محرم - [00:27:24](#)

لما يولده السفر بدون محرم من ارتكاب للمحرمات ومن تزويل للنفس بالاعتداء على الحرمات لا نظر الى صور محرمة. لا نظر الى
التصاوير المحرمة ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا لا تبرج. فصنفا من ال النار لم ارهما. نساء كاسيات عاريات -

[00:27:47](#)

مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها. فلا يجوز لامرأة ان تخضع بالقول لرجل اجنبي ولا
يجوز لرجل ايضا اذا كلم الرجال يكون رجلا واذا انبرأ يحدث امرأة اجنبية اذا به يتأنس ويتخنس - [00:28:15](#)

كالذئب اللئيم الذي يريد ان يوقع المرأة في شركه وحباله. فلا يجوز لرجل ايضا ان يتأنس ويتخنس ويسلك مسلك المخنثين في
حديثي مع النساء لاغواء بنات العباد ولاضلال بنات العباد. ثم هو لا يرضى - [00:28:41](#)

لنفسه ولا لاهل بيته بشيء من ذلك. قال تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء ساء طريقا. لقد قال المعصوم صلى الله عليه
وسلم رأيت رجالا ونساء عراة في مثل التنور - [00:29:01](#)

يأتيهم لهب فيحرق فروجهم. قلت من هؤلاء؟ قال الزناة والزواني يا محمد. ايذا بالله من العذاب عيادا بالله من النكال. عيادا بالله من
الفضيحة العضو الذي تمتعوا به دقائق معدودة. يأتيه لهب من النار فيحرقه الى متى؟ الله اعلم الى متى - [00:29:21](#)

هل الف سنة؟ هل الفين من السنوات؟ الى متى؟ علم ذلك عند ربي يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقبلون. قال تعالى ولا
تقربوا الزنا. انه كان فاحشة وساء سبيلا - [00:29:48](#)

ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق والحق الزيب الزاني النفس بالنفس. الارتداد التارك لدينه. المفارق للجماعة. وتأتي صنوف

الفئات الباغية فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله. ويأتي احد الحراية على قطاع الطريق كما هو مبسوط - [00:30:07](#)

في محله قال تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق وسدت ايضا كل السبل الموصلة الى القتل فلا يجوز لك ان تبغض المسلم ولا يجوز لك ان تهجر المسلم ولا يجوز لك التدابر ولا يجوز لك التحاسد - [00:30:31](#)

ولا تجوز النميمة ولا يجوز السباب ولا يجوز الاغتياب. فعرض المسلم مصان. عرض المسلم مصان. ان ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذه؟ قال - [00:30:54](#)

والنبي يوم النحر يوم النحر من الحج الاكبر يوم النحر قاله النبي في مكة سدت كل السبل الموصلة الى القتل فالمؤمنون اخوة لا يفرق بينهم اي شية من امور الدنيا الزائلة الفانية - [00:31:14](#)

حتى لو قتل ابوك فالقاتل لم يخرج من الاخوة الايمانية. اذ الله قال فمن عفي له من اخيه شية فالاخوة ما زالت باقية فاتباعهم بالمعروف واداء اليه باحسان الاخوة الايمانية باقية - [00:31:36](#)

لا يفرق بينها اي سبيل من سبل الدنيا از الى الفانية. ومن سعى في التفريق بين المؤمنين فرق عليه شمله وفرق عليه جمعه. ويلزمنا جميعا ان نجمع بين المؤمنين وان نؤلف بين قلوبهم - [00:31:57](#)

رابطة الايمان تجمعهم رابطة التوحيد تجمعهم قال تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه لاولياء الدم سلطانا تسلطا على قتل فلا يسرف في القتل. انه كان منصورا. ومن صور الاسراف في القتل - [00:32:17](#)

ثلاث سور ذكرها العلماء ان تقتل غير القاتل كما يفعله بعض اهل الجهل في بعض القبائل المصرية وغيرها. الثاني ان تقتل الاثنين الواحد الثالث ان تمثل بالمقتول. فهذه ثلاث صور من صور الاسراف في القتل - [00:32:40](#)

قال تعالى فلا يسرف في القتل انه اي ولي الدم كان منصورا اذا لزم الشريعة في ذلك ثم قال تعالى واعفوا الكيل والميزان بالقسط لا تكلف نفسا الا وسعها وقال تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن - [00:33:04](#)

حتى يبلغا جده حتى يبلغ اشده فاليتيم لضعفه. سمر له مالا نمي له المال. اقرض ما له بالتي هي احسن اما بغير الحسنى لا تقربه ثمر اموال اليتامى. كما قال عمر او كما قال ابن عمر وعائشة - [00:33:25](#)

لا تتركوها تأكلها الصدقة. لا تتركوها تأكلها الصدقة. لك ان تقترب منها مصلحا. لست مفسدا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا حتى يبلغوا اشده. واوفوا الكيل والميزان بالقسط - [00:33:47](#)

واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولنا قال العلماء حتى الكافر نفي له بعهده للعمومات يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود للعمومات فيتم اليهم عادهم الى مدتهم للعمومات ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة عند استه - [00:34:13](#)

يقال هذه غدرة فلان ابن فلان واعفوا بالعهد ان العهد كان مسئولنا. واعفوا الكيل اذا كلمتم. وزنوا بالقسطاس المستقيم. ذلك خير واحسن تأويلا احسن مردا عند الله يوم القيامة ذلك خير واحسن تأويلا - [00:34:38](#)

ولا تقف ما ليس لك به علم لا تقل علمت وانت لم تعلم لا تقل سمعت وانت لم تسمع لا تقل رأيت وانت لم ترى فستسأل بين يدي الله عن كل ذلك - [00:34:59](#)

وفي خضم هذه الاحداث نرى الكثيرين يتخوضون ويتخرصون بلا علم ويتكلمون بلا علم وانت ستسأل اذا تكلمت بغض النظر عن اي شخص اذا تكلمت عن وزير قلت ان الوزير الفلاني حرامي - [00:35:16](#)

وانت لم تره وانت لم تعرفه الا يسألك ربك عن هذا ان ربك سائلك عن الكلام الذي تكلمت به ومن اين استقيت وعلى اي اساس قلت وهل في قولك له حتى ان كان حقا - [00:35:38](#)

خير ام ليس فيه خير اذا قلت على سبيل المثال دون دفاعا عن مبطلين او انحياز لآخرين اذا قلت عن رئيس من الرؤساء انه حرامي. او قتال ستسأل عن هذه المقولة - [00:35:57](#)

هل هذا الكلام حق او ليس بحق. هل انت رأيت ام لم ترى ان النبي قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. ان النبي قال من صمت نجا - [00:36:14](#)

امسك عليك لسانك فان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. ستسأل عن الصغير وستسأل عن الكبير ولا يخفاكم ان

الامام احمد وهو في مرض الموت كان يتألم الما شديدا - [00:36:29](#)

فيتأوه اه اه. قال قائل له يا امام ان الامام طاووس ابن كيسان اليماني يقول ان الانين يكتب في الصحيفة لان الله قال ما يلفظ من

قول الا لديه رقيب عتيد - [00:36:50](#)

فما ان الامام احمد حتى مات استبدلها اه بالحمد لله الحمد لله. تنور الصحيفة يوم لقاء الله. لا يجد يوم القيامة اعتراضا على قدر الله

ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد - [00:37:10](#)

السمع انت مسؤول عنه البصر انت مسؤول عنه. لا تصغي لكل قائل السما انت عنه مسئول. البصر وانت عنه مسؤول بل القلب لا تعقد

العزم على اشياء محرمة. والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. ثم ادب - [00:37:31](#)

ففي المشي في الطريق ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا. كل ذلك كان سيء وعند ربك

مكروها. استغفروا ربكم انه كان غفارا - [00:37:51](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اخواني كل يبس عن مخرج للازمة التي تمر بها امتنا والمخارج لذلك دوما في

الكتاب العزيز والسنة المباركة متمسلة في في العمل بالكتاب العزيز والسنة - [00:38:09](#)

ومما في الكتاب العزيز الاكثر من الدعاء كي تمر البلاد الى بحر الامان بسلام ان شاء الله فعلينا بحسن الالتجاء الى الله علينا بحسن

الدعاء وحسن الرجاء فكم من دعوة استجيبت - [00:38:29](#)

فكشف الله بها من بلاء ان نوحا عليه السلام لم يكن له كبير جيش تحت يديه وتحت تصرفه ولكن بدعوة مع اخبات وبذل للجهد

والاخلاص ودعوته قائلا اني مغلوب فانتصر - [00:38:49](#)

فنصره الله وافنى الله كل من على الارض الا الفنة المباركة التي كانت مع نوح عليه السلام ان ابراهيم عليه السلام لم يكن يملك كبير

جيش امام الجبابرة الظلم في زمانه - [00:39:08](#)

ولكن مع الدعاء حسبي الله ونعم الوكيل. يسلمه ربه حتى من النار. كما قال ابن عباس رضي الله عنهما وهكذا الانبياء زكريا عليه

السلام رزق بالولد بعد ان بلغ من الكبر عتيا وكانت امرأته عاقرا بسبب دعوة - [00:39:28](#)

ربي لا تذرني فردا وانت خير الوارثين. ربي لا تذرني فردا وانت خير الوارثين وكذا ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء

ان البلاء ما كشف عن ايوب - [00:39:52](#)

بعد ان بلغ به ثمانية عشر عاما وعجز اطباء عن دواءه وما شفي الا بدعوة ربي اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. ربياني مسني

الشیطان بنصب وعذاب. وهكذا تتوالى الدعوات - [00:40:09](#)

لم تسخر الرياح لسليمان عليه السلام ولم تسخر له الشياطين الا بدعوة رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت

الوهاب فلا تغفلوا عن هذا السلاح - [00:40:27](#)

المنك في اعداء الله سبحانه وتعالى الذي يستجلب به ايضا رزق الله سبحانه. فاذا كان ربكم ينادي ادعوني استجب لكم. اذا كان

يناديكم قائلا واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي. اي اذا امرتهم بدعائي - [00:40:44](#)

اذا كان ربكم يقول هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين. الحمد لله رب العالمين. اذا كان ينزل الى سماء الدنيا كل ليلة يقول

هل من داع فاجيبه؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر - [00:41:11](#)

اغفر له فلما تتخلفون عن الدعاء؟ احسن الناظم القائل الله يغضب ان تركت سؤاله. الله يغضب ان تركت فسؤاله وبني ادم حين يسأل

يغضب. ختاماً أسألوا الله القبول. فان الشخص قد يعمل. ولا يتقبل منه عمل - [00:41:31](#)

واسأل الله الثبات فان الشخص قد ينتكس بعد ان كان على هداية فاذا كان الخليل ابراهيم عليه السلام وولده صادق الوعد اسماعيل

عليه السلام يخشيان على انفسهما. يخشان على انفسهما من الكفر - [00:41:51](#)

فيقولان ربنا واجعلنا مسلمين لك اي خاضعين لك مطيعين لك مستسلمين لك فجدير بنا ان نسأل الله ان يجعلنا مطيعين له سبحانه

ممتثلين امرا منتهين عما نهانا. سائلين اياه الثبات. اذا كان الخليل الخليل امام التوحيد - [00:42:12](#)

ابو الانبياء يخشى على نفسه الردة وعلى ذريته فيقول واجنبي وبني ان نعبد الاصنام واجنبي وبني ان اعبد الاصنام ويقول ولا
اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا الا نخشى على انفسنا - [00:42:40](#)

الا نخشى على انفسنا؟ فعلينا بدعاء النبي الامين. يا مقلب القلوب. ثبت قلبي على دينك. يا مصرف القلوب صرف قلبي الى طاعتك.
اللهم يا ولي الاسلام واهله. ثبتنا على الاسلام والايمان حتى نلقاك. اللهم يا ولي الاسلام - [00:43:04](#)

واهله مسكنا بالعروة الوسطى حتى نلقاك اللهم مزكنا بكتابتك وبسنة رسولك الامين. عليه افضل صلاة واتم تسليم اللهم خذ بايدينا
ونواصينا الى البر والتقوى. اللهم خذ بايدينا ونواصينا الى البر والتقوى. اللهم - [00:43:24](#)

وخذ بايدينا ونواصينا الى البر والتقوى. اللهم وفق ولي امر هذه البلاد للعمل بكتابتك وللعمل بسنة رسولك صلى الله عليه وسلم. اهيب
له البطانة الصالحة. التي ترشده للخير وتدله عليه - [00:43:47](#)

وجنبوا البطانة السيئة التي تصرفه عن كتابك وسنة رسولك الامين. اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين واشف مرضانا ومرضى
المسلمين واقض الدين عنا وعن المدينين يا رب العالمين. اللهم اجمعنا بالمنعم عليهم من - [00:44:06](#)

والصديقين هو الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ايها الاخوة معكم ملائكة تحمل صلواتكم وسلامكم منكم الى رسولكم محمد
صلى الله عليه وسلم فيرد عليكم مصليا مسلما فصلوا على البشير النذير وسلموا تسليما. الا واقم الصلاة - [00:44:26](#)

- [00:44:50](#)